



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حافظوا على صلاتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

يقول الله عز وجل في القرآن العظيم الشأن "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ". يقول " انتبهوا الى الصلاة. حافظوا على الصلاة. لا تتركوا الصلاة، خصوصاً الصلاة الوسطى". البعض يعتقد أن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، لكنها بالأساس صلاة الفجر، الله أعلم. هناك حكمة في كل شيء. لأنه عندما لا يكون واضحاً، يجب أن تحافظ على صلاة العصر وصلاة الفجر، والصلاة بينهما أيضاً.

هذا هو الوقت المناسب عند الله. كل صلاة لها وقتها ويجب أن تؤدي في ذلك الوقت. البعض يصلي ثلاث مرات في اليوم، يجمعون صلاة الظهر والعصر معاً، وصلاة المغرب والعشاء معاً. هذا للمسافرين عند الشافعي والمذاهب الأخرى. ليس لأولئك الذين لا يسافرون. هناك وقت. الصلاة خمس مرات في اليوم. جعل الله فرض على الناس أن يصلوا خمس مرات في اليوم. وقد جعل الفرض عندما سعد نبينا الكريم [إلى السماء] أثناء المعراج. تم تخفيضها من خمسين مرة إلى خمس مرات. يختلف وقت كل صلاة، ولا يمكن تضييع الوقت إلا عند الضرورة. أحياناً يضطرون إلى ذلك في بلاد الكفر أو في ظروف أخرى. الله يعفو عنا. ثم تصبح صلاة القضاء. إذا فات وقتها، فإن ثواب صلاة القضاء لا يساوي حتى واحداً من مليون من ثواب الصلاة في وقتها.

لذلك، فإن الوقت مهم. والآن، جاء هؤلاء العلماء الجدد، يصدرون أحكامهم وفقاً لأرائهم ويحاولون تغيير الأوقات، الساعات والعبادة التي فرضها الله عليهم. إنهم يحاولون عبثاً. من يفعل ذلك فهو في خسارة كبيرة. طبعاً، الصلاة الفاتنة تؤديها في هذه الحياة لا تبقى للأخرة، ولكن فضيلتها أقل بكثير. لذلك بدلاً من أن يمنحك شخص ما الذهب مقابل بضائعك، فإنهم يعطونك القصدير وأشياء لا قيمة لها. ستستمر في بيع بضائعك، ولكن الريح الرئيسي هو عندما تقوم بذلك في الوقت المحدد. فإن لم تستطع، فاستغفر الله. لا يجب أن تفعل الأشياء وفقاً لرأيك.

كما قلنا، الفرض له وقته، وهناك سنن ونوافل، كل منها له وقته. هناك صلاة تؤدي في الليل، وهناك صلاة تؤدي في النهار، وهناك فرائض وهناك سنن. لمصلحتك أن تقوم بأداء الفرائض مع سننها، وأن تؤديها مع أدبها. الله لا يحتاج لعبادتك. نحن نقولها مرة أخرى، نقول ذلك في كل مرة. يقول الناس "صليت لله". إنه لله ﷻ، ولكنه لمصلحتك. الصلاة لله، ولكن النفع لك، لا فائدة لله ﷻ. الله لا يحرمننا من الصلاة ويجعلنا نحب الصلاة. نرجو ألا يفوتنا وقت الصلاة إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

29-6-2020/8 ذو القعدة 1441، زاوية أكابا، صلاة الفجر